

# شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

قاله مما لو دلكه بيده فيستحب ان لامس سائرته الا بخرقة مع ان الميت الان بالنسبة الانكشاف كل بدنه مكشوف الا ها الا العورة يستحب الا يمس سائرته الا بخرقة - [00:00:00](#)

ثم يوظاه ثم يوظاه وجوبا او ندبا ندبا ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم للنساء اللاتي يعصن ابنته ابدأن في ميامنها ومواضع الوضوء منها وليس على سبيل الوجوب - [00:00:20](#)

بدليل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يوصل الرجل الذي وقصته ناقته في عرفة فمات فقال اغسلوه بماء وسدر ولم يقل وظئوه فدل هذا على ان الوضوء ليس على سبيل الوجوب بل وعلى سبيل الاستحباب - [00:00:45](#)

ثم يوضؤه ولا يدخل الماء في فيه ولا في انفه نعم لا يدخل الماء بدلا عن المظمطة ولا في في انفه بدلا عن الاستنشاق. لا يفعل هذا لان الحي اذا ادخل الماء في فمه تمضمض به ومجه - [00:01:05](#)

وخرج والميت لو اننا صببنا الماء في فمه لانحدر الى بطنه وربما يحرك ساكنا وكذلك نقول في مسألة الاستنشاق الميت لا يستنشق الماء ولا يستطيع ان يستنثره وحينئذ نقول لا تدخل الماء في في انفك - [00:01:30](#)

ولهذا لا يدخل الماء في فمه ولا ينفه ولكن ماذا يصنع يقول ويدخل اصبعيه مبلولتين بالماء بين شفتيه فيمسح اسنانه وفي منخره فينظفه وهذا يقوم مقام المظمطة والاستنشاق وقوله يدخل اصبعيه يعني ملفوفا عليهما خرقة - [00:01:54](#)

وهي الخرقة التي كان يمس بشرته بها فيدخل اصبعيه في بفيه ويمسح اسنانه ويكون ذلك برفق وكذلك يدخلها في منخرين فينظفهما ويكون هذا ايضا برفق ويدخل ولا يدخلهما الماء لماذا - [00:02:21](#)

لانه لو ادخل فمه الماء نزل الى بطنه ولو ادخله في منخره كذلك نزل الى بطنه فيحرك ما كان ساكنا ويغني عن ذلك ما ذكره المؤلف ان يلف ان يجعل خرقة مبلولة ينظف بها - [00:02:55](#)

انفه اسنانه وبقيته بفيه نعم. نعم. فدل ذلك ان هذه ليست نجاسة نعم نعم يقول ان الاستدلال بان الكافر لا يغسل بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - [00:03:16](#)

فلا يقربوا المسجد الحرام بلاء من هذا فيه نظر لان النجاسة المذكورة في الاية نجاسة معنوية فنقول من لم يطهر باطنه به من النجاسة المعنوية لا يصح ان يطهر ظاهره من النجاسة الحسية. ولهذا قال العلماء من شرط صحة الغسل - [00:03:50](#)

ايش؟ الاسلام من شرطه صحة الرسل الاسلام نعم لا ما هي ابدانهم ليست نجسة لكنه ليسوا اهل للتطهير نعم نعم ايه هذا سؤال جيد يقول لو ان الرجل توفي عن امرأة حامل - [00:04:19](#)

عن زوجته كاملا ثم وضعت الحمله قبل ان يغسل فهل تؤصله الجواب لا لا تغسل لماذا لانها بانث منه بانث منه انقضت عدتها قبل ان يدفن زوجها. فصارت اجنبية ضد الحمى او غير الحمى - [00:04:48](#)

ليس الا بالتوكل بل هو من التوكل حلول لان لان فعل الاسباب الواقية من الشر هذا من الامور التي جاءت بها الشريعة ولو حل هذا لكان اقرب الى المنع مما لو لم يحل - [00:05:18](#)

لانه اذا حل يشبه الفرار من الطاعون بعد وقوعه في المكان لكن الذي نرى انه لا بأس به. لا لا قبل حلول الوباء ولا ولا بعده يمر بنا دائما كلمة فرض وكفاية فما معناها يا خالد - [00:05:40](#)

اذا قام به البعض سقط اثمه على الباقيين. نعم ما الفرق بين فرض كفاية وبين فرض العيد. فرض العين هو ان يكون المطلوب شخص

بعينه. نعم. وفرض الكفاية ويكون مطلوب من المشروع اذا قام به البعض سقطت معادلة - [00:06:00](#)

نعم وفر ارتفاعه يقصد به وجود الفعل بقطع النظر عن الفاعل. تمام. طيب يقول المؤلف ان غسل الميت فرض الكفاية فما هو الدليل يا خالد قال النبي صلى الله عليه وسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي وقست راحلته - [00:06:16](#)

بماء وسدر والدليل الاخر يا خالد فاطمة فاطمة ابنته بس يمكن زينب ها او اكثر من ذلك ان رأيت النذال طيب ما هو الدليل على ان التكفين فرض كفاية قوله كفتوه في ثوبيه. نعم - [00:06:40](#)

الدليل على ان الصلاة فرض كفاية عليان قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة على الميت صلوا على صاحبكم وما اشبه ذلك. طيب - [00:07:19](#)

هل حمل الميت فرض نعم كيف؟ لا يتم دفنه الا بحمله وما يتم الواجب الا به فهو واجب. تمام. طيب اه متى يجوز تغسيل الميت من الرجال والنساء؟ منصور ها - [00:07:39](#)

لا لا متى يجوز تغسيه من الرجال والنساء لا اله الا الله نعم اذا كان دون سبع سنين اذا كان دون سبع سنين فانه يغسله الرجال والنساء لانه لا حكم لعورته. طيب - [00:08:12](#)

ومن هو الرجل البالغ الذي يمكن ان يغسل امرأة بالغة عامر؟ ها لا يجوز لا يجوز من هو الرجل الذي يتجاوز سبع سنين يجوز ان يغسله امرأة او بالعكس ها - [00:08:38](#)

اذا كان زوجا او او سيدا الزوج مع زوجته والسيد مع امته. تمام. طيب هل هناك دليل على ان الرجل يوصي المرأة او بالعكس الزوج يعني يغسل زوجته او بالعكس - [00:09:01](#)

نعم صحيح والعكس في بس الجليلة. نعم دم الثقة قبلي فغسلتك تمام طيب من هو الميت الذي لا يغسل يعني لا يمكن لاحد ان يوصله اي نعم ها؟ لا لا هي قصدي انه يعني غير قابل للتأصيل مو معناه انه في الطريقة الاولى لا - [00:09:23](#)

ادم اذا مات رجل بين النسوة فانه يمم ولا يغسل طيب والخبث المشكل ما تغسله المرأة يقول الا تغسله المرأة لا لماذا لانه يحتمل ان يكون رجلا لا تغسله المرأة لاحتمال ان يكون رجلا - [00:10:14](#)

ولا يغسله الرجل احتمال ها الاعتماد ان يكون طيب لو كان زوجا لا السؤال ادم ها نقول لا يمكن ان يكون زوجا ما دام مشكلة لانه لا يمكن ان يتزوج الا اذا - [00:10:44](#)

اتضح انه ذكر او انثى ان اتضح انه ذكر زوجته انثى واتضح انه انثى زوجته ذكرا. طيب لا ما فيها علامات اذا وجدت تبين. طيب حكم تأصيل الكافر يا حجاج - [00:11:07](#)

حرام الدليل لا يقوى المؤلف فهو بدليل قول المؤلف يحتج له ولا يحتج به ها لا هذا حكمها مو تعليم حتى المؤلف ما علل حكم نعم والتأصيل والتكفين مقدمة للصلاة - [00:11:28](#)

اي نعم اه ماذا يصنع الغاسل اول ما يصنع بالتوصيل نعم ها في ساعات المجد ميت. نعم بجرد من الثياب نعم الله يرفعه يجعلوك هيئات المجالس يرفع رأسه ها طيب وماذا يحصل؟ رفع رأسه حتى طيب - [00:11:59](#)

ايه طيب اذا الحكمة يعني ما هي العلة؟ في انه يرفع رأسه الى قلوب جلوسه ويعصر بطنه. يعني حتى يخرج اي نعم احسنت طيب في حال غسل فرجه هل يباشر غسل فرجه او لا - [00:12:33](#)

نعم ماذا اصنع يديه خرقة فينجيه العورة تكون مكشوفة ولا مستورة؟ في هذا الحال يسترها العورة لا تزال مستورة لانه لا حاجة الى كشفها اذ بإمكانه ان يدخل يده من تحت - [00:13:01](#)

السترة وينجيه طيب بعد هذا نعم بيضيعه كيف يوظئه في في الاستنشاق والمظمطة نعم يقول له فرقة ويمسح بها اسنانه وينظف من خرج وهذا عوض عن المضمضة والاستنشاق هل توضحته - [00:13:19](#)

واجبة احمد ليست بواجبة اليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء اللاتي يصلن ابنته؟ ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ها ما هو الذي يصرفه عن الوجوب مثل قول الرسول - [00:14:02](#)

اغسلوه بماء وسدر ولم يذكر الوضوء ثمان البداءة باليمين ابدانا بما منها ليست واجبة بالاتفاق فكذاك مواضع الوضوء - 00:14:32